

قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن

الرابع ما رفع حكمه ورسمه ولم يزل حفظه من القلوب فلذلك وقع الاختلاف في العمل بالناسخ وهذا أيضا إنما علم من طريق أخبار الآحاد نحو حديث مسلم عن عائشة Bها كان فيما أنزل
عشر رضعات معلومات فنسخت بخمس معلومات فحكم العشر رضعات غير معمول به إجماعا وإنما
الخلافاً في التحريم برضعة واحدة على نص القرآن في قوله وإخوانكم في الرضاعة .
قلت وبظاهر نص القرآن أخذت الحنفية والمالكية فحرموا برضعة وبحديث عائشة أخذت
الشافعية والحنابلة فحرموا بخمس رضعات .
الخامس ما فرض العمل به لعله ثم ترك العمل لزوال العلة الموجبة وبقي اللفظ والخط
نحو قوله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار الآية وقوله